إسم الباحث: د. علي محمد نور محمد علي
عنوان البحث: التكيف الاجتماعي والتعليمي لأطفال صعوبات التعلم اللغوي – دراسة تطبيقية لتلاميذ مرحلة الأساس – محلية الدلنج - السودان
الجامعة: جامعة الدلنج

المستخلص

هدفت الدراسة إلى التعرف على : انماط التكيف الاجتماعي والتعليمي لأطفال صعوبات التعلم اللغوي ، الإثراء العلمي لنظرية التكيف الاجتماعي وكيفية الإدماج لأطفال صعوبات التعلم ، محاولة إبداء بعض التوصيات والمقترحات بشأن المشكلة محل الاهتمام.اشتملت الدراسة مقدمة وتحديد لمشكلتها وتساؤلاتها وأهدافها وأهميتها ومنهجيتها وإطارها النظري وتحديد مفاهيمها وخلفياتها وملخص النتائج والتوصيات والمراجع والملاحق.

أتبعت الدراسة المنهج الوصفي بأسلوب المسح الاجتماعي بالعينة بالإعتماد على وسائل لجمع البيانات تمثلت في المنابع الوثائقية والملاحظة والمقابلة والإستبيان. اهتمت الدراسة فقط بموضوع التكيف الاجتماعي والتعليمي لأطفال صعوبات التعلم اللغوي في مدارس مرحلة الأساس بمحلية الدلنج – السودان - محاولة الإجابة عن تساؤل أساس هو: ما هى أنماط التكيف الاجتماعي والتعليمي لأطفال صعوبات التعلم اللغوي في مدارس الأساس بمحلية الدلنج ؟

توصلت الدراسة لنتائج منها: معاناة بعض تلاميذ مرحلة الأساس وضعف تعلمهم اللغوي لتعدد اللغات واللهجات مما أثر على تكيفهم الاجتماعي التعليمي وإستقرارهم أسوة بزملائهم ، عدم الرضا عن دور التربية الخاصة وفقدان الدور المهم للخدمة الاجتماعية في تذليل صعوباتهم .
اوصت الدراسة بالعمل على مساعدتهم على التكيف الاجتماعي والتعليمي وإدماجهم في الوسط المدرسي عن طريق إقحام الخدمة الاجتماعية بمناهجها واخصائيها.

Abstract

This study aims at knowing the types of socio-educational adaptation for pupils of learning difficulties, scientific enrichment for theory of social adaptation, possibility of how integrating them and proposing some recommendations concerning such kind of socio-educational problem. The study used a descriptive analytical approach via social survey means of collecting data, observation, interviews and questionnaire. In this context, the paper tried to answer one basic question which represents the focal issue of this study, that is: What are the sorts of socio-educational adaptation for pupils of learning-difficulties in the basic schooling level in Dilling locality? Upon analysis of the collected data, the study came-out with some results: some pupils in the basic school level in Dilling locality are suffering acute problem of learning weakness due to the multi-lingual and dialectical settings in which they have been brought up, and this impacted profoundly their socio-educational adaptation and stability. In addition to that, there is dissatisfaction about the private education and the social work as effective tools for solving their problems. Towards the end, the study has put forwards some commendations of policy implications effects, these are: working-out towards helping pupils of learning-difficulties to get adapted to the socio-educational arrangements and using social work methodologies and skill to integrate them in the level of their schooling environment.

المقدمة:

يتجشم بعض الأطفال من تلاميذ مرحلة الأساس معاناة صعوبات التعلم اللغوي والذي أثر على تكيفهم الإجتماعي والتعليمي حيث توجد إختلافات كبيرة في مستويات تحصيلهم العلمي واللغوي عن أقرانهم الذين لا يعانون تلك الصعوبات كما أنهم يعانون من صعوبات إجتماعية ونفسية أثرت على تكيفهم الإجتماعي تتمثل في الإنسحاب وعدم مقدرتهم على صنع علاقات إجتماعية وتفاعل إجتماعي مع زملائهم مما أدى بهم إلى الانزواء والتهور وقد زاد ذلك من معاناتهم ومشكلاتهم وبالتالي سوء تكيفهم الإجتماعي والتعليمي .

تحديد مشكلة الدراسة:

أن عدم إكتساب الأطفال لمهارات إجتماعية ونفسية تمكنهم من العيش والتفاعل مع وسطهم الإجتماعي المدرسي والأسري ومقدرات تعليمية تمكنهم من التحصيل العلمي يؤدي بهم ذلك إلى سوء االتكيف الإجتماعي والتعليمي وبخاصة الأطفال التلاميذ في مدارس مرحلة الأساس في محلية الدلنج والتي تتميز بالتداخل اللغوي وتعدد اللغات واللهجات الأمر الذي فاقم إشكالية إرتقائهم الإجتماعي والتعليمي وعليه يمكن تحديد مشكلة الدراسة في التساؤل التالي :

(ما هي أنماط التكيف الإجتماعي والتعليمي لأطفال صعوبات التعلم اللغوي في مدارس مرحلة الأساس بمحلية الدلنج ؟

أهداف الدراسة :

١- التعرف على أنماط التكيف الإجتماعي والتعليمي لأطفال صعوبات التعلم اللغوي .
٢- الإثراء العلمي للنظرية الإجتماعية للتكيف الإجتماعي والتعليمي لأطفال مدارس الأساس .
٣- محاولة الدراسة إبداء بعض التوصيات والمقترحات بشأن المشكلة محل الإهتمام .

أهمية الدراسة :

١- إهتمت معظم التشريعات والقوانين بإدماج الطفل وتكيفه الإجتماعي والتعليمي وتأهيله ومثال لذلك في السودان تم إصدار قانون الطفل لسنة ٢٠١٠م الفصل التاسع المادة :٤٧ والتي نصت على إعادة الإدماج والتأهيل للأطفال ويؤكد ذلك أهمية الدراسة التي تناولت هذا الموضوع .

٢- تأتي أهمية الدراسة لأن الخدمة الإجتماعية في السودان لم تول الجانب المدرسي التعليمي الرعاية الكافية حيث لا يوجد أخصائيون إجتماعيون في المدارس بمراحلها المختلفة الأساسية والثانوية إلا ما ندر ومن ثم فإن أهمية الدراسة تكمن في لفت الإنتباه لهذا المجال المهم .

٣- كما تأتي أهمية الدراسة في تعدد اللغات واللهجات بمنطقة الدراسة بإعتبارها منطقة تداخل لغوي مما يزيد ذلك من صعوبات تعلمهم .

٤- تأتي كذلك أهمية الدراسة من حيث التوقيت حيث تعاني الآن من النزاعات المسلحة ووجود جيوب للحركات المسلحة في بعض أنحائها مما أدى إلى تشرد الأسر والأطفال ولجوئهم إلى مدينة الدلنج وأطرافها مما زاد ذلك من الصعوبات لدي الأطفال الذين التحقوا بالمدارس الأساسية وهنا تكمن أهمية الدراسة .

منهجية الدراسة :

أتبعت منهجية الدراسة المنهج الوصفي بأسلوب دراسة حالة مسحية بالعينة لتلاميذ مرحلة الأساس بمحلية الدلنج الصغرى وإستخدمت وسائل لجمع البيانات تمثلت في المنابع الوثائقية المكتبية والملاحظة لسلوك وحركة الأطفال التلاميذ والمقابلة مع بعض ذوي الإختصاص من المسئولين عن مكتب تعليم المحلية والموجهين والمشرفين التربويين ومدراء المدارس ووسيلة الإستبان الذي تم توزيعه على عينة عمدية هادفة (عينة كرة الثلج) بلغت ٦٠ مفردة من تلاميذ مدارس الأساس بمحلية الدلنج والذين يعانون من صعوبات تعلم لغوي في خلال العام ٢٠١٥م ، هذا وقد تم القيام بدراسة إستطلاعية لإختبار أدوات الدراسة وصدق مقاييسها ومن ثم تم جمع البيانات وتحليلها وكتابة تقرير الدراسة .

الإطار النظري والدراسات السابقة :

تتمحور المناقشة النظرية في ثلاثة موضوعات:

١- التكيف الإجتماعي التعليمي .

٢- صعوبات التعلم اللغوي.

٣- الدراسات السابقة

أولاً:التكيف الإجتماعي التعليمي :-

التكيف الإجتماعي هو تلاؤم الفرد مع البيئة وقدرته على التأثير فيها أي تلاؤم الحاجات الغريزية مع ظروف ومتطلبات العالم الخارجي وهو مكتسب مثله مثل الإدراك والتفكير والتذكر(١)

يعد التكيف الإجتماعي بأنه قبول لمواقف جديدة وتعلم لها تكون خبرة جديدة في شخصية المتكيف ذاته .

يتمثل التكيف الإجتماعي في أنه :

- مكتسب عن طريق الإدراك والتعلم وقبول الجديد بالمشاركة الحقيقية.

- قـدرة الفـرد عـلى الإسـتجابة أي المرونـة في ذاتـه وطبيعتـه الجسـمانية لظـروف البيئـة الإجتماعيـة والثقافية ورضاه عنها .

يمكن وضع أربع صور لأشكال التكيف:

١- التكيف التفاعلي الإجتماعي أي المشاركة في البيئة المحيطة وتقبلها .

٢- التكيف المادي الإحساس بالأمن والإستقرار .

٣- التكيف المعنوي النفسي، القبول والرضا عن الوضع المعاش.

٤- التكيـف التعليمي(الفكـري الثقـافي) أي الطمـوح والتطلـع لحيـاة أفضـل مـن خـلال التعلـم وإكتسـاب المعرفـة .

تتلخص العلميات التي تؤدي على عملية التكيف في التالي :

١- إشباع الحاجات الأولية والشخصية للفرد .

٢- توفـر المهـارات التـي تيـسر إشـباع الحاجـات وذلـك بـأن التكيـف هـو محصلـة لمـا مـر بـه الفـرد مـن خـبرات وعمليـات تعلم.

٣- أن يعرف الإنسان نفسه وقدراته وإمكانياته.

أهم مظاهر التكيف الإجتماعي تتمثل في :

١- الإحساس بالرضا والسعادة .

٢- القدرة على التصرف في حدود المعايير الثقافية .

٣- القدرة على تكوين علاقات متكاملة أو موفقة مع الآخرين.

٤- التوازن النفسي(٢).

ثمـة علاقـة بـين التكيـف الإجتماعـي التعليمـي ومصطلـح الدمـج الإجتماعـي والـذي يعنـي تقديـم كافـة الخدمـات والرعايـة لـذوي الإحتياجـات الخاصـة في بيئـة بعيـدة عـن العـزل وهـي بيئـة الفصـل الـدراسي العـادي بالمدرسـة العاديـة .

يعـد الدمـج أسـلوب التكامـل الإجتماعـي والتعليمـي للأطفـال مـن ذوي الإحتياجـات الخاصـة والأطفـال العاديـين في الفصـول العاديـة ولجـزء مـن اليـوم الـدراسي عـلى الأقـل .

يـؤدي ذلـك إلى التطبيـع تجـاه العاديـة والـذي يشـير إلى محاولـة تحقيـق التكامـل بـين الطفـل الـذي يعـاني مـن صعوبـات تعلـم والأطفـال العاديـين الذيـن لا يعانـون ، وذلـك مـن خـلال برامـج تعليمية موحـدة(٣) .

فطالما أن اللاسوي قادر على القيام بعمل ما فهو بالتالي مقبولاً ومتكيفاً(٤) .

إن مبـدأ الدمـج التعليمـي الإجتماعـي يؤكـد أن كل طفـل (تلميـذ) يعـاني صعوبـات تعلـم يجـب أن يعامـل بإعتبـاره حالـة فرديـة تنتظـم في الفصـل الـدراسي العـادي ، أمـا الأطفـال الذيـن يلحقـون بالمؤسسـات التعليميـة والإجتماعيـة الخاصـة فهـم الحـالات شـديدة الإعاقـة فقـط والذيـن يحتاجـون رعايـة كاملـة(٥) .

ثانياً: صعوبات التعلم اللغوي:

تؤثر صعوبات التعلم في الطريقة التي يتعلم بها الشخص أشياء جديدة وطريقة تواصله مع الآخرين وتكيفه الاجتماعي وتفاعله معهم ، كما تؤثر في كيفية تعلم المهارات الأساسية مثل القراءة والكتابة والحساب .

يقصد بمصطلح صعوبات التعلم اللغوي الأطفال الذين يظهرون صعوبة في بعض العلميات المتصلة بالتعلم كالفهم والتفكير ، الإدراك ، الإنتباه ، القراءة ، والتهجي والنطق ، وتتضمن حالات صعوبات التعلم ذوي الإعاقة بشر ط ألا تكون تلك الإعاقة هي سبب الصعوبة(٦) .

تتوطد علاقة تامة بين مصطلح صعوبات التعلم اللغوي وبطء التعلم اللغوي حيث أن الطفل او التلميذ بطيء التعلم هو الذي يحتاج إلى وقت اطول من أقرانه العاديين لأنجاز مهمة تعليمية معينة أو لإستيعاب درس من الدروس اللغوية .

يعد موضوع صعوبات التعلم من الموضوعات الجديدة في مجال التربية الخاصة وما يعرف الآن بعدد من المصطلحات (الخلل الوظيفي المخي البسيط) (الإصابة المخية) (الإضطرابات العصبية والنفسية) (صعوبة القراءة) (قصور الإدراك) (العجز عن التعلم) (الإعاقة الخفية) ..الخ.

ساهمت عدة علوم في دراسة موضوع صعوبات التعلم ، علم النفس ، علم اللغة ، الطب ، التربية ، علم الإجتماع ، الخدمة الإجتماعية (٧).

العوامل المؤثرة في صعوبات التعلم :

١- عوامل فسيولوجية ووراثية وولادية ، وخلل وظيفي في الدماغ وتخلف النضج وسوء التغذية ، الأمراض والعدوى.

٢- عوامل نفسية ، إضطرابات في وظائف الإدراك والتذكر وتكوين المفاهيم – الخوف ، الخجل ، القلق كلها تؤدي إلى صعوبات التعلم أي عدم التكيف وعدم إتقان مهارات القراءة والحساب .

٣- عوامل مدرسية : المدرسة لها دور وتأثير واضح على تكيف الأطفال الذين يعانون من صعوبات في التعلم – العوامل التي تؤدي إلى الصعوبات ، زيادة عدد التلاميذ في الفصل وعدم مراعاة الفروق الفردية في التدريس ... ألخ .

٤- العوامل البيئية المحيطة فصل ضيق يحوي عدد كبير من التلاميذ وعوامل أسرية وثقافية.

صعوبات التعلم العوامل المؤثرة فيها:(فسيولوجيا+ نفسية +مدرسية+بيئية) خصائص ذوي صعوبات التعلم: (حركية - إنفعالية) ،أشكالها: (صعوبة القراءة +صعوبة الكتابة + صعوبة الحساب) تشخيصها الخدمات التربوية - مدرسية – تربوية – إجتماعية (٨) .

نظريات تفسير صعوبات التعلم:-

١- النظريات الإدراكية الحركية ، نظرية (جتمان) (البصرية الحركية) نظرية كيفارت (الإدراك الحركي) .

٢- نظرية الإتجاه العصبي (دومان وديلكاتو) .

٣- النظرية الإدراكية : نظرية الإدراك الإجتماعي والإنفعالي ونظرية التأخر النضجي .

٤- نظرية الذاكرة .

*** إختبارات التكيف الإجتماعي :**

تهتم بالتعرف على مظاهر النمو والتكيف الإجتماعي للتلميذ للكشف عن المظاهر السلبية في تكيفه الإجتماعي منها: إختبار السلوك الشخصي والاجتماعي ، إختبار تقدير المهارات الفردية والتفكير ، وإختبار النضج الإجتماعي والتوافق(٩) .

تهدف إختبارات التكيف الاجتماعي إلى الوصول لمظاهر النمو والتكيف الاجتماعي للطفل وذلك للكشف عن الجوانب السلبية فى تكيفه الاجتماعي والتعليمي(١٠).

تتمحور المظاهر العامة لذوي الصعوبات التعليمية في: اضطرابات الاصغاء وشرود الذهن والحركة الزائدة والإندفاعية والتهور وضعف التذكر والتفكير والإدراك ,إضافة إلي الصعوبات اللغوية التعبيرية واللفظية والتحريرية ثم صعوبات تكوين علاقات اجتماعية والانسحاب التام(١١).

تتمثل صعوبات التعلم بالنسبة للاطفال تلاميذ مرحلة الأساس في: عدم مقدرتهم علي التعبير والاستيعاب لقواعد اللغة واستعمالاتها وصعوبة الكلام الشفهي وعدم مقدرتهم علي اكتشاف المفردات الملائمة وتعدد لهجات ولغات النطق, وقد ينطبق ذلك علي منطقة الدراسة المحددة حيث أن هنالك لغات محلية لاتوجد بها بعض حروف اللغة العربية.

ثالثا:الدراسات السا بقة :

-اجرت بعض الدراسات مقارنة بين تكيف الاطفال التلاميذ العاديين والاطفال التلاميذ ذوي صعوبات التعلم وتبين من نتائجها ان المجموعة الاخيرة تتمتع بدرجة تكيف اقل من الاطفال العاديين في التعلم , ووجدت عدة صفات للاطفال الذين يعانون من صعوبات التعلم منها: عدم الثقة وعدم احترام الذات والاعتماد علي الغير والكسل وعدم الانتباه وسوء التكيف في المدرسة(١٢).

افادت دراسة د.هدي محمود الناشف بعنوان(تنمية المهارات اللغوية للأطفال ماقبل المدرسة) بان هنالك ثمة دور لكل من المعلم والأسرة والتلميذ في فصول الأساس إبتداءآ من الأول الي الثاني فيما يتعلق بالتكيف الاجتماعي والاطفال الذين يعانون من صعوبات التعلم اللغوية(١٣).

ابرزت المناقشة النظرية بعض المتغيرات المؤثرة في التكيف الاجتماعي التعليمي لأطفال صعوبات التعلم اللغوي , لذا فإنه من المتوقع أن ينطبق ذلك علي تلاميذ مرحلة الأساس بمنطقة الدراسة والذين يعانون من صعوبات تعلم لغوي لتعدد اللغات واللهجات والتي أثرت علي تكيفهم الاجتماعي التعليمي.

خلفية عن منطقة الدراسة(محلية الدلنج):-

تقع محلية»معتمدية» الدلنج «الصغرى» فى شمال ولاية جنوب كردفان (١٤)، بلغ عدد سكانها حوالي «٩٤٥٨٩» نسمة حسب التعداد السكاني الرابع عام ١٩٩٣م، وتوزيعهم كالتالي:مدينة الدلنج:٤٦٤٨٨١

سلارا:٣٠٦٠١، الكرقل:١٨٥٠٧(١٥)، وفى عام ١٩٩٩م حسب إحصاء سكان محلية الدلنج بلغ عدد سكانها حوالي»٩٣٦٦٩» نسمة وتوزيعهم كما يلي: مدينة الدلنج:٥٥٣٨٨، سلارا:٢١٢٥٧، الكرقل:١٧١٢٤(١٦)، وتعد هذه الإحصاءات قديمة إلي درجة تصعب الإعتماد عليها فى الوقت الراهن.

تحد محلية الدلنج من الشمال محلية القوز ، ومن الشمال الغربي محلية «أبو زبد» ولاية غرب كردفان ، ومن الجنوب محلية كادقلي، ومن الشرق محلية هبيلا، وهى تضم ثلاثة وحدات إدارية هى: الدلنج، سلارا ،الكرقل.

تتمثل الخدمات المتوفرة للمحلية فى الخدمات الصحية حيث التأمين الصحي ومستشفى الدلنج وغيره من منشآت التأمين الصحي في القرى الكبيرة وشبه المدن مثل: سلارا، الكرقل ، هذا إلى جانب وجود عدد كبير من مدارس الأساس بمختلف قرى المحلية ، وكذلك المدارس الثانوية فى الدلنج لكلٍ من البنين والبنات وعدداً من المعاهد الخاصة ، كما توجد مدارس ثانوية فى:سلارا،الكرقل، ،وتتوفر معظم الخدمات الصحية والتعليمية وغيرها في المدن والحضر وتقل في الأرياف والبوادي حيث كان سكان الحضر هم الذين يقطنون مدينة الدلنج فقط.

تقطن محلية الدلنج معظم الأعراق بالسودان إلا أن القبائل الرئيسة بالمنطقة هى القبائل النوباوية: النيمانج وفروعها الأجانق وفروعها والقبائل العربية: الحوازمة عبد العال وفروعها، كما توجد بعض القبائل الوافدة من غرب أفريقيا ، وقد شكلت تلك القبائل خارطة تعدد لغوي ولهجي اسهم فى صعوبات التعلم اللغوي للأطفال التلاميذ فى مرحلة الأساس بالمحلية.

بلغ عدد المدارس الأساسية التى أجريت فيها الدراسة الميدانية التطبيقية حوالي عشرة مدارس ست مدارس بنين وأربع مدارس بنات ن وأهم ما لحظ فيها هو زيادة عدد التلاميذ فى الفصل الواحد ببعض تلك المدارس حيث تجاوز»٧٠» تلميذ بخاصة فى الفصول الأوائل مما يفاقم ذلك من صعوبات التعلم اللغوي للتلاميذ وسوء تكيفهم الاجتماعي التعليمي وعدم مقدرة معلم الصف التعامل مع حالات التلاميذ الذين يعانون صعوبات التعلم

تجدر الملاحظة بأنه لا وجود لإخصائيي الخدمة الاجتماعية بتلك المدارس على وجه الإطلاق.

وقد أوضح محمد جاجا بأن هنالك محولات تم فيها تدريب بعض الكوادر التعليمية للتعامل مع ذوي صعوبات التعلم اللغوي(١٧).

ملخص نتائج الدراسة:

يعد موضوع التكيف الاجتماعي والتعليمي لأطفال صعوبات التعلم الغوي ضمن الموضوعات الجديرة بالدراسة العلمية وذلك لأهميته الاجتماعية والتعليمية لديهم بما ينشأ من علاقات وصلات اجتماعية حميمة وسطهم وسهولة عملية التعلم لهم مما يؤدي بهم إلى الإندماج والتكيف الاجتماعى ، أو مايسفر من إنطواء وإنسحاب وصعوبات تعليمية تؤدي بهم إلى سوء التكيف.

عند إجراء الدراسة التطبيقية على مجتمع الدراسة أجابت تساؤلاتها ومن ثم تمكنت من إستجلاء الغموض عن المشكلة محل الإهتمام والإسهام بقدر متواضع من المعلومات، إضافة للفائدة التوثيقية اوضحت الدراسة توزيع المبحوثين التلاميذ من ذوي صعوبات التعلم اللغوي علي النحو التالي:

أ- بالنسبة لمقياس الرضا عن الخدمات المقدمة فإن ٢٢٪ حصلوا علي رضا مرتفع، في حين أن ٣٠٪ حصلوا علي رضا متوسط اما الذين حصلوا علي رضا منخفض فقد بلغت نسبتهم ٤٨٪.

ب- بالنسبة لمقياس الاستقرار الاجتماعي التعليمي فإن ١٤٪ حصلوا علي استقرار مرتفع في حين أن٢٦٪ حصلوا علي استقرار متوسط، اما الذين حصلوا علي استقرار منخفض فقد بلغت نسبتهم ٦٠٪.

٢- أن درجت الإستقرار الاجتماعي التعليمي تزداد كلما كثرة مشاركة التلميذ في الأنشطة التعليمية

والاجتماعيـة وتقبلـه لهـا.
٣- تقـل درجـة التكيـف الاجتماعـي والتعليمـي بالنسـبة للتلاميـذ في حالـة عـدم وجـود دور التربيـة الخاصـة وطـرق الخدمـة الاجتماعيـة وإخصائييهـا.
٤- إن عـدم اكتشـاف الطفـل التلميـذ الفـرد لخصائـص وصفـات وقـدرات ومهـارات فرديـة عاليـة تذلـل امامـه الصعوبـات والعوائـق التعليميـة في المدرسـة يـؤدي بـه الي حالـة سـوء التكيـف الاجتماعـي والتعليمـي وقـد يتطـور ذلـك الي انسـحاب تـام .
٥- تواجـد التلاميـذ بأعـداد كبـيرة في الفصـل الـدراسي يـؤدي الي ضعـف الاسـتيعاب وبخاصـة لـدي ذوي الصعوبـات التعليميـة.
٦- أكـدت البيانـات التـي تـم جمعهـا عـن طريـق المقابـلات مـع بعـض القائمـين بأمـر التعليـم الأسـاس بمحليـة الدلنـج شـح الـدور المهـم للتربيـة الخاصـة في التعامـل مـع التلاميـذ ذوي صعوبـات التعلـم اللغـوي.
٧- مـن خـلال الملاحظـة إسـتنتج بـأن بعـض التلاميـذ الذيـن يعانـون مـن صعوبـات التعلـم تـكاد تنعـدم الصـلات بينهـم وزملائهـم ومدرسـيهم ويتصفـون بالخجـل وضعـف المقـدرة عـلى التعلـم الشـخصي.

توصيات الدراسة:-

١-تحديـد قـدرات التلاميـذ ذوي الصعوبـات التعليميـة وإسـتخدام أسـاليب تربويـة وتدريسـية تتناسـب وقدراتهـم الفعليـة.
٢-حصر ذوي صعوبات التعلم دورياً من قبل الجهات المسئولة وذلك لأهميتها في وضع خطة للعلاج.
٣- الرعاية المتكاملة:اجتماعية وصحية وتربوية وتثقيفية لذوي الصعوبات التعليمية.
٤- الإستعانة بإخصائيين اجتماعيين لدراسة حالات صعوبات التعلم اللغوي وعلاجها قبل إستفحال أمرها.
٥- مسـاعدة الأطفـال التلاميـذ الذيـن يعانـون صعوبات تعلـم لتكوين علاقـات اجتماعية مع اقرانهـم الإعتياديين وتوجيههـم لأنشـطة اجتماعيـة وتعليمية مشـتركة بواسـطة معلميهم وإخصائيي الخدمـة الاجتماعية.

صعوبات الدراسة:-

١- نـدرة الدراسـات التـى تناولـت هـذا الموضـوع عـلى مسـتوى السـودان عامـة وولايـة جنـوب كردفـان ومحليـة الدلنـج بخاصة.
٢- إحتاجت الدراسة لمقابلات مع عدة جهات وأشخاص لجمع بياناتها.
٣- إشـكالية عـدم توفـر الإحصـاءات الموثوقـة ذات الدقـة الكافيـة وقـدم الموجـودة الأمـر الـذى صعـب سـحب عينـة عشـوائية مـما أدى إلى إسـتخدام العينـة العمديـة الهادفـة (عينـة كـرة الثلـج).
٤- إنحـصرت الدراسـة في حـدود وحـدة إداريـة الدلنـج والكرقـل حيـث تـم إسـتبعاد وحـدة إداريـة سـلارا لصعوبـة الوصـول إليهـا.

المراجـــع:-

١- علي محمد نور محمد علي (التكيف الإجتماعي للوافدين السودانيين العاملين بليبيا) رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الفاتح ، ليبيا ، ١٩٩٧م ، ص:٦ .
٢- المرجع السابق ، ص-ص:٧ -١٢ .
٣- عيـاد سـعيد المطـير ، التخلـف العقـلي والتعليمـي ، مجلـة البحـوث العربيـة ، للبحـوث الإجتماعيـة التطبيقيـة ، ج ، الفاتـح ، ليبيـا العـدد: ١ ، مايـو:١٩٩١م ، ص:٢١١ .

٤- د. منى فياض ، الطفل المتخلف عقلياً في المحيط الأسري والثقافي ، معهد الأنماء العربي ،١٩٨٣ ،ص:٤٦ .
٥- عياد سعيد ، مرجع سابق ، ص:٢١١ .
٦- الشبكة العنكبوتية ، الموقع www.educ.com
٧- د. نبيل عبد الهادي وآخران، بطء التعلم وصعوباته، ط:١ ، دار وائل للنشر، عمان، الأردن ،٢٠٠٠،ص:٣٧ .
٨- المرجع السابق، ص-ص:١٥٤ -١٥٥.
٩- المرجع السابق، ص-ص:١٥٥-١٨٧.
١٠- المرجع السابق، ص-ص:٢٠٠٢-٢٣٣.
١١- الشبكة العنكبوتية ، مرجع سابق.
١٢- د.ميسون نعيم عودة(التأهيل الشامل لذوي الاحتياجات الخاصة) ط:١,دار الزهراء للنشر والتوزيع- الرياض – السعودية :٢٠١١م ص:٤١٢.
١٣- د.نبيل عبدالهادي وآخران، مرجع سابق، ص:٣٣.

١٤- د.هدي محمود الناشف(تنمية المهارات اللغوية لاطفال ماقبل المدرسة)ط:١,دار الفكر للنشر,عمان – الاردن:٢٠٠٧م ص-ص:٢٢٩-٢٣١.
١٥- مكتب المساحة محلية الدلنج.
١٦- نتائج التعداد الرابع للسودان عام١٩٩٣م.
١٧- مكتب المدير التنفيذي لمعتمد محلية الدلنج.

مراجع مستشارة:

١- د.فوزية أخضر(المدخل إلى تعليم ذوي الصعوبات التعليمية) مكتبة التوبة – السعودية١٤١٧هـ.
٢- قحطان الظاهر(مدخل إلى التربية الخاصة) ط:١، دار وائل للنشر،عمان - الأردن :٢٠٠٦م.
٣ –هشام الحسن (طرق تعليم الأطفال القراءة والكتابة) مكتبة دار الثقافة – عمان – الأردن :١٩٩٩٠م.

٤ –مارك ريشل (إكتساب اللغة) ترجمة:كمال بكداش، ط:١، المؤسسة للدراسات والنشر والتوزيع- بيروت- لبنان:١٩٨٤م.
٥ – فيصل محمد خير (اللغة وإضطرابات النطق والكلام) دار المريخ- السعودية :١٩٩٠م.